

قمة دول الخليج في الكويت ستتوج بإنشاء الاتحاد النقدي الخليجي



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/12/2009

نافذة مصر/ وكالات :

قال وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي الجمعة إن قمة مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها الكويت الاسبوع المقبل ستتوج بتأسيس كيان لاتحاد النقدي الخليجي.

وقال الشمالي، وهو نائب رئيس اللجنة الخاصة بالاعداد للدورة الـ30 لمؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) عشية عقد القمة التي ستبدأ أعمالها الاثنين المقبل، إن إنشاء كيان الاتحاد النقدي الخليجي سيكون خطوة متميزة في مسيرة مجلس التعاون الطويلة نظرا لان هذا الاتحاد سيؤسس لانشاء البنك المركزي الخليجي.

وأشار إلى أن هذا الأمر بعد بداية الطريق لاطلاق البرنامج الزمني للعملة الخليجية الموحدة حيث سيعمل محافظو البنوك المركزية الخليجية على تكييف جهودهم للوصول إلى توحيد العملة الخليجية.

وقال إن الكويت استكملت إجراءاتها القانونية والدستورية للانضمام مع دول مجلس التعاون الأخرى إلى الاتحاد النقدي الخليجي بعد أن وافق مجلس الأمة بالإجماع يوم الثلاثاء الماضي على اتفاقية الاتحاد النقدي لدول مجلس التعاون الخليجي والنظام الأساسي للمجلس النقدي.

وأعرب عن الأمل أن تنضم إلى الاتحاد النقدي الخليجي الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لأن ذلك من شأنه أن يقوي من اقتصادات المنطقة ويجعل من المنطقة كتلة اقتصادية بحسب لها حساب في العالم.

وحول موضوع العملة الخليجية الموحدة قال الشمالي إن هذا الموضوع يحتاج إلى وقت قد لا نستطيع تحديده بسنوات ولكن نحن نحتاج إلى معطيات محددة نستطيع العمل بها خلال المرحلة الاولى لكي نصل إلى العملة الخليجية الموحدة.

وعن مشروع بنك التنمية الخليجي الذي اقترحه دولة قطر أخيرا، أعرب الشمالي عن أمله أن يتوصل وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون خلال اجتماعهم التحضيري لهذه القمة والذي سيعقد في الكويت الأحد المقبل إلى تفاهم حول المشروع والبدائل المتاحة لتنفيذ الفكرة.

وردا على سؤال عما إذا كانت القمة ستناقش أوضاع السوق النفطية وتأثيرها على اقتصادات دول مجلس التعاون قال من الطبيعي أن تستعرض القمة أوضاع سوق النفط العالمية لان هذا هو العنصر الأساسي في كل دول المجلس.

وأضاف: كما ان من المؤكد أن يتم تبادل الآراء والأفكار بين دول مجلس التعاون الخليجي حول هذا الموضوع ودراسة مدى تأثير تقلبات هذه الاسواق على دول المجلس بالذات لذا لا بد أن نكون حريصين كل الحرص على بحث هذا الموضوع لانه يعتبر عصب الحياة في دول مجلس التعاون.